



## **Designing Arabic Reading Instructional Materials Based on Qutrub's Linguistic Triangles for University Students**

**Zul Afrian**

*Universitas Islam Negeri Alauddin Makassar, Indonesia*

**\*Haniah**

*Universitas Islam Negeri Alauddin Makassar, Indonesia*

**A-eshah Waemamah**

*Princess Naradhiwas University, Thailand*

**\*Corresponding E-mail :** [haniah@uin-alauddin.ac.id](mailto:haniah@uin-alauddin.ac.id)

---

**Chicago Manual of 17<sup>th</sup> edition (full note) Style Citation:**

Zul Afrian et al., "Designing Arabic Reading Instructional Materials Based on Qutrub's Linguistic Triangles for University Students," *BENJOLE*, 6(1), 135-153.

---

**Received:** 21 February 2026 - **Revised:** 30 March 2026 - **Accepted:** 31 March 2026

### **Abstract**

This study examines the design of Arabic instructional materials intended to improve university students' reading skills, especially in reading unvowelled Arabic texts, through the use of Qutrub's linguistic triangles. The study addresses three main questions: how Qutrub's linguistic triangles can support the development of Arabic reading skills, what form of instructional materials can be designed on the basis of these triangles, and how such materials may be pedagogically implemented in higher education. This research employed a qualitative library research design with a descriptive-analytic approach. Data were collected from Qutrub's *al-Muthallathat*, its commentaries, classical and modern lexicons, and relevant studies on Arabic reading pedagogy and instructional-material development. Data were analyzed using the interactive model of Miles, Huberman, and Saldaña, involving data condensation, data display, and conclusion drawing. The findings show that linguistic triangles provide not only lexical enrichment but also phonological, morphological, and semantic discrimination that can help learners distinguish visually similar lexical items in unvowelled texts. Based on the analysis, the study proposes instructional materials organized into vocabulary presentation, contextualized dialogues, guided reading texts, sentence-pattern exercises, and comprehension tasks. The study argues that Qutrub's linguistic triangles may serve as a linguistically grounded resource for developing Arabic reading materials for non-native learners at the university level. The novelty of this study lies in integrating the classical Arabic lexical heritage of *al-muthallathat* into the contemporary design of Arabic reading instructional materials.

### **Keywords**

Arabic Instructional Materials, Reading Skills, Qutrub's Linguistic Triangles, Arabic As A Foreign Language

---

## أ. المقدمة

إن أشرف اللغة لدى المسلمين هي اللغة العربية، حيث أنها لغة دينهم، ولغة كتابهم، ولغة نبيهم ﷺ، وكان العلم بها من أهم الواجبات،<sup>١</sup> وروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال تعلموا العربية فإنها تثبت العقل، وتزيد في المروءة،<sup>٢</sup> وقد كتب عمر رضي الله عنه إلى أبي موسى رضي الله عنه: أما بعد فتفقهوا في السنة، وتفقهوا في العربية، وأعربوا القرآن فإنه عربي، وتمعددوا فإنكم معديون.<sup>٣</sup> فلقد أصبحت اللغة العربية من المواد التعليمية الرئيسية في المعاهد و المؤسسات والمدارس الإسلامية في البلدان الإسلامية في كل أنحاء العالم و خاصة في بلاد إندونيسيا، واللغة العربية لها مكانة خاصة في قلوب المجتمع الإندونيسي وأن تعليمها وتعلمها يشكلان أهم ما شغلت فيها جهود العلماء الإندونيسيين واهتمت بها المعاهد والمؤسسات والمدارس الإسلامية الإندونيسية تعلمًا وتعليمًا. ولعل أهم ما يقف وراء ذلك كون إندونيسيا من أكبر سكانا مسلمين، فمن الطبيعة أن يهتم الشعب الإندونيسي اهتماما كبيرا بهذه اللغة العظيمة. ولكن اللغة العربية ليست اللغة الأم للإندونيسيين، وهناك فرق كبير بين تعليم اللغة لأبنائها، وتعليمها لغير أبنائها. وقليل من الناس من يعرف ذلك، حتى بين المتخصصين في الدراسة العربية، الذين لم تتح لهم فرصة لدراسة علم اللغة التطبيقي. ولذا ينبغي أن تختلف: المواد التعليمية، لتعليم العربية لغير الناطقين بها عن المواد التعليمية لتعليم العربية للناطقين بها، من حيث الغرض، والبناء، والوسيلة، كالكتب الدراسية التي استعملت في تعليمها وتعلمها، فإن المعلم الناجح هو الذي يستطيع أن يأتي بالوسائل الممكنة في نجاح تعليمه وخاصة معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها، فإن من الضروري معرفة عوامل رئيسية في تعليم اللغة العربية على سبيل المثال: حسن اختيار المادة التعليمية المناسبة على مستوى الطلاب خاصة للطلاب غير الناطقين بالعربية في الجامعات الإسلامية بإندونيسيا.

<sup>١</sup> محمد بن علي الشوكاني، إرشاد الفحول من تحقيق الحق من علم الأصول، الطبعة الأولى (بيروت: دار الكتب العربي، ١٤١٩، ص.

<sup>٢</sup> البيهقي، شعب الإيمان، الطبعة الأولى (الرياض: مكتبة للنشر والتوزيع، ١٤٢٣)، ص. ٢١٠. و قد اشتهر قول عمر رضي الله عنه : ( تعلموا العربية فإنها جزء من دينكم، وتعلموا الفرائض فإنها من دينكم ) ذكره ابن تيمية في كتابه اقتضاء الصراط المستقيم (٥٧٢).  
<sup>٣</sup> ابن أبي شيبه، المصنف في الأحاديث والآثار، الطبعة الأولى (الرياض: مكتبة الرسد، ١٤٠٩) ص. ١١٦.

ومن المشاكل التي يواجهها المعلمون في العصر الحديث هي المشكلة التي وقعت عند ضبط وقرءة الكتب العربية غير المشكلة أو غير المضبوطة بالحركات، خاصة عندما وجد طلاب الجامعة كلمة تشبه غيرها في عدد الحروف والحركات، لذلك تصعب عليهم قراءتها بل على المعلمين تفريق هذه الكلمات المتشابهة، لذلك يحتاج الطلاب في المرحلة الجامعية إلى المادة التعليمية المناسبة لمستوى تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، لأن من المهارات الأربعة التي لا بد لطالب العربية إتقانها و معرفتها هي مهارة القراءة.

تعدُّ مهارةُ القراءة من المهارات المركزية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، لأنها البوابة الرئيسة إلى فهم النصوص الدينية والعلمية والأدبية، كما أنّها المهارة التي يتقاطع فيها الوعي الصوتي والصريّ والنحويّ والدلاليّ في آنٍ واحد. وفي السياق الجامعي الإندونيسي تزداد أهمية هذه المهارة بسبب اعتماد كثير من المقررات على نصوص عربية أصلية، بعضها مشكول جزئياً وكثير منها غير مشكول، الأمر الذي يجعل القراءة ليست مجرد تعرف بصري على الكلمات، بل عمليةً تحليليةً مركبةً تتطلب قدرةً على استنتاج الضبط الصحيح وبناء المعنى من البنية والسياق معاً. وقد أكدت دراسات حديثة أن تنمية مهارة القراءة العربية لا تفصل عن جودة المواد التعليمية وطبيعة الوسائط والاستراتيجيات المستخدمة في تقديم النصوص، وأن تحسين نتائج التعلّم يرتبط بتطوير موارد تعليمية أكثر فاعلية وجاذبية وارتباطاً بحاجات المتعلمين.<sup>4</sup>

وعلى الرغم من الحضور القوي للغة العربية في المؤسسات التعليمية الإسلامية بإندونيسيا، فإن تعلّمها ما يزال يواجه تحديات بنيوية، من أبرزها أنّها لغةٌ أجنبية لا تُكتسب طبيعياً في البيئة اليومية العامة، بل تُتعلّم في إطارٍ صفيّ محدود الزمن والاحتكاك اللغوي. وينعكس هذا الوضع بوضوح على أداء الطلاب في القراءة، ولا سيما عندما يواجهون نصوصاً غير مضبوطة بالحركات أو مفردات متقاربة في الرسم مختلفة في الضبط والدلالة. وقد رصدت دراسات تطوير مواد تعليم العربية في السنوات الأخيرة أن المشكلات الشائعة لا تقتصر على ضعف المفردات، بل تشمل كذلك بطء الفهم، وضعف تحليل البنية اللغوية، وعدم ملاءمة بعض

<sup>4</sup> Muchsinul Khuluq et al., "The Development of Reading Skill Teaching Materials Based on Prezi Artificial Intelligence," *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab* 9, no. 1 (2025), <https://doi.org/10.29240/jba.v9i1.10886>.

الكتب الدراسية لمستوى الطلاب الفعلي، وهي عوامل تدفع إلى إعادة النظر في تصميم المواد التعليمية من أساسها.<sup>5</sup>

وتزداد هذه المشكلة تعقيداً في مهارة القراءة خاصةً حين يتعلق الأمر بالنصوص العربية غير المشكولة؛ إذ يجد الطالب نفسه أمام ألفاظ متشابهة في صورتها الكتابية، لكن اختلاف الحركة فيها يؤدي إلى اختلاف في المعنى والوظيفة. ومن ثم فإن الاقتصار على الطريقة التقليدية التي تقدّم النص ثم تشرح مفرداته شرحاً مباشراً لا يكفي دائماً لتكوين قارئ جامعي قادر على التمييز والتحليل والاستنباط. وقد أظهرت دراسات حديثة في تعليم القراءة العربية أن فاعلية التعلم ترتفع عندما يُدفع المتعلم إلى القراءة النشطة القائمة على التوقع والتحقق والمراجعة، كما في استراتيجية DRTA، أو عندما تُبنى المواد التعليمية بطريقة تُشرك الطالب في معالجة النص بدل استقباله بصورة سلبية.<sup>6</sup>

وفي هذا الإطار، اتجهت دراسات معاصرة إلى تطوير مواد تعليمية لمهارة القراءة بالاستفادة من الوسائط الرقمية والتصميمات التفاعلية. فقد بين محسن الخلق وآخرون (٢٠٢٥) أن تطوير مواد القراءة عبر Prezi AI أسهم في رفع متوسط الفهم القرائي وزيادة التفاعل والدافعية لدى المتعلمين، مع التأكيد على أن فاعلية المادة التعليمية لا ترتبط بالتقنية وحدها، بل كذلك بقدرة المعلم على التوظيف التربوي الملائم.<sup>7</sup> كما أظهرت دراسة دوي م. إسحاق حول تطوير كتاب إلكتروني لتعلم القراءة العربية أن دمج النص والصورة والصوت والروابط التفاعلية يوسّع من فرص الفهم ويزيد اهتمام الطلاب بالنصوص المقروءة. وأشارت دراسة صنداخ إلى فعالية quizwhizzer في تعلم القراءة.<sup>8</sup> وتشير هذه الدراسات إلى اتجاه مهم في البحث التربوي المعاصر، وهو أن نجاح تعليم القراءة مشروط بتجديد تصميم المادة التعليمية لا بالاكتمال بالمحتوى التقليدي.<sup>9</sup>

<sup>5</sup> Mohammad Rifqi Junaidi et al., "Bahan Ajar Maharah Qiro ' Ah Berbasis Aktifitas I ' Rob Di Prodi Pendidikan Bahasa Arab UNISMA," *Lugawiyat*, 2024, 55-66.

<sup>6</sup> Ayu Miranda et al., "Experimental Study on the DRTA Strategy: Improving Arabic Reading Activeness in Madrasah Tsanawiyah Batu," *Benjole* 5, no. 1 (2025): 80-92.

<sup>7</sup> Khuluq et al., "The Development of Reading Skill Teaching Materials Based on Prezi Artificial Intelligence."

<sup>8</sup> Angelina Shondaq and Azwar Annas, "The Effectiveness of Quizwhizzer to Learning Qira'ah Students' at Islamic High School Abadiyah Pati," *Benjole* 5, no. 2 (2025): 231-52.

<sup>9</sup> Dina Mustika Ishak and Imam Asrori, "Development Of E-Book For Learning Arabic Reading Skills Based On A Genre Based Approach For Senior High School Students," *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning* 8, no. 1 (2025).

وفي مقابل الاتجاه الرقمي، أكدت دراسات أخرى أن تجديد المادة التعليمية ينبغي أن ينطلق كذلك من تحليل حاجات المتعلمين ومن الخصائص اللغوية الدقيقة للمحتوى المراد تدريسه. فقد كشفت دراسة رنتي يسماز وآخرين أن من أبرز مشكلات المواد التعليمية عدم تقديمها إرشادًا متدرجًا يدعم النمو الحقيقي للمهارة، وأن غلبة التركيز على القواعد الشكلية دون الأداء الوظيفي تؤدي إلى ضعف في الممارسة المستقلة.<sup>10</sup> وفي الاتجاه نفسه، أوضحت دراسة رخاء إيكبي وآخرين وجود فجوة واضحة بين المواد المستعملة وحاجات المتعلمين، مع تنوع ملحوظ في أنماط تعلمهم وتفضيلاتهم تجاه التفاعل والنشاط والتقنية. وتؤكد هذه النتائج أن تطوير المواد التعليمية لا بد أن يبنى على فهم واقعي للمشكلة التعليمية وعلى مواءمة دقيقة بين خصائص المحتوى واحتياجات الدارسين.<sup>11</sup>

كما شهدت السنوات الأخيرة بروز اتجاهات أكثر تخصصًا في تطوير مواد القراءة العربية. ففي دراسة جونايدي وآخرين جرى تطوير مواد لمهارة القراءة مبنية على أنشطة الإعراب لطلاب قسم تعليم اللغة العربية، وانطلقت الدراسة من ملاحظة أن بطء القراءة وضعف الفهم يرتبطان بعدم كفاية المواد المستخدمة وقلة مناسبتها للمستوى الجامعي.<sup>12</sup> كما أظهرت نتائج دراسات أخرى في ٢٠٢٥ أن المواد السياقية أو المبنية على النصوص الأدبية والثقافية<sup>13</sup> أو الأنشطة النقدية<sup>14</sup> تساعد في رفع الفهم القرائي والانخراط المعرفي. ويكشف هذا المسار البحثي أن هناك اهتمامًا متزايدًا بتصميم مواد قراءة عربية متخصصة، لكن أغلب هذه المحاولات تدور حول التقنية، أو الإعراب، أو التفاعل الصفي، أو النصوص السردية، دون أن تتجه إلى الاستفادة من التراث المعجمي العربي نفسه بوصفه موردًا منهجيًا لبناء مادة القراءة.

---

<sup>10</sup> Renti Yasmar et al., "Need Analysis of Teaching Materials for Kitabah Using the Genre-Based Pedagogy Cite This Article : This Study Aims to Analyze Students ' Needs for Kitabah ( Arabic Writing ) Teaching Materials through the Lens of Genre-Based Pedagogy at IAIN Curup , Indon," *Arabiyatuna* 9, no. 1 (2025), <https://doi.org/10.29240/jba.v9i1.1266>.

<sup>11</sup> Rikke Ikke Nuraini, Hanik Mahliatussikkah, and Muhammad Alfian, "Analysis Of Students' Needs For Differentiation-Based Arabic Language Teaching Materials," *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning* 8, no. 2 (2024): 708–20.

<sup>12</sup> Junaidi et al., "Bahan Ajar Maharah Qiro ' Ah Berbasis Aktifitas I ' Rob Di Prodi Pendidikan Bahasa Arab UNISMA."

<sup>13</sup> Intan Sari Dewi et al., "Classic Mataraman Folktales for Improving Qira ' Ah among Arabic Language and Literature Students : A Local Cultural Approach," *Arabiyatuna : Jurnal Bahasa Arab* 9, no. 2 (2025), <https://doi.org/10.29240/jba.v9i2.14912>.

<sup>14</sup> Tika Mardiyah et al., "Development of Critical Thinking-Based Basic Reading Teaching Materials : Arabic Learning Innovation in Islamic Universities," *Arkhas : Journal of Arabic Language Teaching* 5, no. 2 (2025): 189–202.

ومن هنا تبرز أهمية مثلثات قطرب بوصفها مادة لغوية ذات إمكان تربوي خاص؛ فهي تقدم ألفاظاً تتفق في الصورة الحرفية أو البنية العامة، وتختلف في الحركة فينتج عن ذلك اختلاف في المعنى. وهذه الخاصية تجعلها مناسبة جداً لتدريب الطالب على الوعي بالفروق الصوتية والصرفية والدلالية داخل الكلمة العربية، وعلى الانتقال من الشكل الكتابي المجرد إلى الفهم المبني على الضبط والسياق. ومثل هذا المورد اللغوي يمكن أن يسد فجوة مهمة في تعليم القراءة الجامعية، لأنه لا يزود الطالب بمفردات جديدة فحسب، بل يعلمه أيضاً كيف يميّز بين الاحتمالات القرائية المختلفة للكلمة الواحدة في النص غير المشكول. وهذا النوع من الوعي اللغوي العميق ينسجم مع ما تؤكد عليه البحوث الحديثة من ضرورة بناء قارئ نشط، تحليلي، قادر على تفكيك البنية اللغوية للنص لا مجرد استهلاك معناه المباشر.

وعلى مستوى الدراسات السابقة، يظهر -في حدود ما وقف عليه البحث- أن معظم البحوث الحديثة في مجال تطوير مواد تعليم العربية قد ركزت على أحد أربعة مسارات: المواد الرقمية والتفاعلية، المواد القائمة على تحليل الحاجات، المواد المبنية على استراتيجيات صفية حديثة، والمواد المتخصصة في مهارة معينة كالإعراب أو الكتابة أو القراءة النصية. غير أن هذه الدراسات، على أهميتها، لم تتناول توظيف المثلثات اللغوية الواردة في مثلثات قطرب في تصميم مادة تعليمية لمهارة القراءة موجهة لطلاب الجامعة من غير الناطقين بالعربية، كما لم تجعل من الإشكال المرتبط بقراءة الألفاظ المتشابهة في النصوص غير المشكولة محوراً مباشراً للتصميم التعليمي. وهنا تتحدد فجوة البحث الحالي: غياب دراسة تربط بين التراث اللغوي العربي في باب المثلثات وبين حاجات تعليم القراءة العربية في التعليم العالي المعاصر.

وتتجلى أصالة هذا البحث في أنه لا يعامل مثلثات قطرب بوصفها مجرد مادة لغوية تراثية تصلح للشرح المعجمي أو التحقيق النصي، بل يعيد توظيفها في سياق تربوي معاصر من أجل تصميم مادة تعليمية تخدم مهارة القراءة. فالبحث يقترح نقل المثلثات من مستوى "المعرفة اللغوية المحفوظة" إلى مستوى "المورد التعليمي الوظيفي" من خلال دمجها في مفردات منتقاة، وتراكيب، وحوارات، ونصوص قراءة، وتمارين موجهة إلى التمييز القرائي والفهم السياقي. وبهذا يجمع البحث بين بعدين قلّ أن يجتمعا في الدراسات المعاصرة: الاستفادة من التراث اللغوي العربي والاستجابة لمتطلبات تطوير المواد التعليمية الحديثة. وهذه

الصيغة التكاملية تكتسب أهمية خاصة في ضوء الاتجاهات الحديثة التي تدعو إلى الموازنة بين الموروث التربوي والابتكار التعليمي بدل الفصل بينهما.<sup>15</sup>

وانطلاقاً من ذلك، يفترض هذا البحث أن بناء مادة تعليمية قائمة على مثلثات قطرب يمكن أن يسهم في: تنمية التمييز بين الألفاظ المتشابهة رسمياً المختلفة ضبطاً ومعنى، وتوسيع الرصيد المعجمي لدى الطلاب، وتقوية الربط بين الصوت والصيغة والدلالة، ودعم قراءة النصوص العربية غير المشكولة على نحو أكثر دقة ووعياً. كما يفترض أن الإفادة من المثلثات اللغوية في سياق تعليمي جامعي يمكن أن تقدم بديلاً نوعياً للمواد التي تكتفي بالنصوص العامة أو التمارين المباشرة دون بناء أدوات تحليل قرائي عميق. وتستند هذه الفرضية إلى ما أثبتته الأدبيات الحديثة من أن المواد التعليمية الفاعلة هي التي تراعي خصائص المهارة المستهدفة، وتبنى على احتياجات المتعلمين، وتدفعهم إلى المشاركة النشطة في بناء المعنى . وبناءً على ما سبق، يهدف هذا البحث إلى:

أولاً، تحليل الخصائص اللغوية للمثلثات الواردة في مثلثات قطرب، وبيان إمكاناتها في خدمة تعليم القراءة العربية. ثانياً، الكشف عن الصلة بين هذه المثلثات وبين المشكلات التي يواجهها طلاب الجامعة في قراءة النصوص العربية غير المضبوطة بالحركات. ثالثاً، تصميم مادة تعليمية مقترحة لمهارة القراءة قائمة على مثلثات قطرب، تشمل المفردات والتراكيب والحوارات ونصوص القراءة والتدريبات. رابعاً، إبراز القيمة العلمية والتربوية لإعادة توظيف التراث المعجمي العربي في تطوير المواد التعليمية المعاصرة لتعليم العربية للناطقين بغيرها. وبذلك يسعى البحث إلى الإسهام في سد فجوة قائمة في دراسات تطوير مواد القراءة العربية، من خلال تقديم نموذج يجمع بين العمق اللغوي والوظيفة التعليمية.

## ب. الطريقة

تستخدم هذه الدراسة المنهج الكيفي مع أسلوب البحث المكتبي لتحليل مثلثات قطرب واستخدامها في تصميم مادة تعليمية لتحسين مهارة قراءة اللغة العربية.<sup>16</sup> تم استخدام المنهج

<sup>15</sup> Dina Chabib Uluum and Keysa Tamami, "Bridging Traditional Language Pedagogy and AI : Lessons from Arabic Language Programs in Indonesia," *Arabiyatu* 9, no. 2 (2025), <https://doi.org/10.29240/jba.v9i2.13013>.

<sup>16</sup> Lesley Eleanor Tomaszewski, Jill Zarestky, and Elsa Gonzalez, "Planning Qualitative Research: Design and Decision Making for New Researchers," *International Journal of Qualitative Methods* 19 (2020): 1609406920967174, <https://doi.org/10.1177/1609406920967174>.

الوصفي التحليلي لوصف خصائص مثلثات قطرب اللغوية وتحليل إمكانياتها في تحسين مهارة القراءة لدى الطلاب.<sup>١٧</sup> تم جمع البيانات من المصادر الأولية مثل نصوص مثلثات قطرب وشروحها، والمصادر الثانوية المتعلقة بتعليم اللغة العربية. أظهرت نتائج التحليل أن مثلثات قطرب يمكن تنظيمها بشكل تربوي لتصبح مادة تعليمية ملائمة للطلاب، مع الأخذ في الاعتبار الجوانب الصوتية والصرفية والدلالية.<sup>١٨</sup> تم تصميم المادة التعليمية في شكل وحدات تشمل المفردات، والتركيبات، والحوار، والنصوص القرائية التي تتناسب مع مستوى صعوبة التعليم في الجامعات.<sup>١٩</sup> تم استخدام نموذج تحليلي تفاعلي يتضمن تكثيف البيانات، وعرضها، والتحقق من النتائج، مع ضمان مصداقية التحليل من خلال التثليث والتحقق المتكرر.<sup>٢٠</sup> وكانت النتيجة مادة تعليمية جاهزة للاختبار في دراسة تجريبية لقياس تأثيرها على قدرة الطلاب في القراءة.

### ج. النتائج والمناقشة

قبل أن يبدأ الباحث بنتائج البحث يود أن يسرد تعريف المثلثات اللغوية و ترجمة موجزة لقطرب و تعريف مثلثاته: هو أبو علي مُجَّد بن المُستَثير بن أحمد النحوي اللغوي البصري المعروف بقطرب، مولى سالم بن زيادة، أخذ الأدب عن سيبويه<sup>٢١</sup> وأخذ عن عيسى بن عمرو و عن جماعة من علماء البصرة، وأخذ عن النظام المتكلم إمام المعتزلة وكان على مذهبه. وأخذ عنه بن سكين وقال : كتبت عنه قمطرا ثم تبينت أنه يكذب في اللغة فلم أذكر منه شيئا<sup>٢٢</sup> وروى عنه مُجَّد بن الجهم السمرى وغيره، ووثقه الذهبي فيما ينقله. فكان مجتهدا في العلم والتعلم، ومما جاء في سيرته أنه كان يبكر إلى سيبويه قبل التلاميذ، فقال له يوما : ما أنت إلا قطرب ليل، فيبقى عليه هذا اللقب، ويعرف به. وقطرب اسم دويبة لا تزال تدب ولا تفتقر،

<sup>17</sup> Agus Susilo Saefullah et al., "Ragam Penelitian Kualitatif Berbasis Kepustakaan Pada Studi Agama Dan Keberagamaan Dalam Islam Agus Susilo Saefullah," *Al-Tarbiyah* 2, no. 4 (2024): 195-211.

<sup>18</sup> Tomaszewski, Zarestky, and Gonzalez, "Planning Qualitative Research: Design and Decision Making for New Researchers."

<sup>19</sup> Tika Hestiarini Utami, Halimatus Sa, and Faiqatul Munawwarah, "Demagogi Journal of Social Sciences , Economics and Education Metode Pengumpulan Data Kualitatif" 3, no. 3 (2025): 133-42.

<sup>20</sup> Rita Mcgrath, "Construct Validity in Action: A Case-Based Method for Model Testing in Sovereign Investment and Health Systems" 24 (2025): 1-10, <https://doi.org/10.1177/16094069251378862>.

<sup>٢١</sup> ابن خلكان، وفيات الأعيان و أنباء أبناء الزمان، الطبعة الأولى (بيروت: دار صادر، ١٩٧١)، ص. ٣١٢.

<sup>٢٢</sup> ياقوت بن عبد الله الحموي، معجم الأدياء، الطبعة الأولى (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤١٤)، ص. ٢٦٤٦.

وهو بضم القاف وسكون الطاء وضم الراء وبعدها باء موحدة<sup>٢٣</sup> ويسمى بالعامية : مصباح الليل، وقيل : صغار الكلب، صغار الجن وجمعه قطاريب.

وتوفي أبو علي بيغداد سنة ست ومائتين.<sup>٢٤</sup> ومؤلفاته :<sup>٢٥</sup> معاني القرآن والاشتقاق والقوافي والنوادر والفرق والأصوات والأزمنة والصفات والعلل والأضداد وخلق الفرس وخلق الإنسان وغريب الحديث والهمز وفعل وأفعل والرد على الملحدين والمثلثات. وعرف المثلث ابن السيد البطليوسي بأنه : ما اتفقت أوزانه وتعادلت أقسامه، ولم يختلف إلا بحركة فائه فقط، أو بحركة عينه فقط، أو كانت فيه ضمّتان تقابلان فتحّتين وكسرتين.<sup>٢٦</sup> وعرفها الآخرون بأنها مجموعة تضم ثلاث مفردات لها نفس الصيغة الصرفية ونفس الحروف ، والمتغير فيها هو فاء الكلمة فيحصل بها تغيير المعنى.<sup>٢٧</sup>

لقد ألف قطرب أول كتاب في المثلثات، وقد تصور بعض الباحثين أن مفهوم المثلث لا يعدو كونه عبارة عن الألفاظ التي وردت على ثلاث حركات بمعان مختلفة، وأيضا تصور آخرون أنّ التثليث لا يكون إلا في فاء الكلمة أو عينها. أما واضح هذا الفن قطرب فيقول في تعريف هذا الفن: إن المثلث يرى في الكتابة واحدا، ويصرف على ثلاثة أوجه، و من تعريفها: أن المثلثات هو مجموعة تضم ثلاث مفردات لها نفس الصيغة الصرفية، ومركبة من نفس الحروف، فما يتغير فيها إلا حركة فاء الكلمة أو عينها، فيحصل بتغيير الحركة في المعنى، ومنه انتقال من مجال دلالي إلى مجال ثان.<sup>٢٨</sup>

والمؤلفات في فن المثلثات اللغوية كثيرة منها : مثلثات قطرب وكتاب المثلث للقرّاز، وكتاب المثلث لأبي محمد عبد الله بن محمد البطليوسي النحوي وكتاب الإعلام بتثييث الكلام، لمحمد بن عبد الله بن مالك الجياني وكتاب إكمال الإعلام بتثييث الكلام، لمحمد بن عبد الله بن مالك الجياني، والغرر المثلثة والدرر المبتثثة، للفيروزآبادي، وكتاب المثلث، لعز الدين محمد بن

<sup>٢٣</sup>المرجع السابق.

<sup>٢٤</sup>ياقوت بن عبد الله الحموي، معجم الأدياء، الطبعة الأولى (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤١٤)، ص. ٢٦٤٦.

<sup>٢٥</sup>ابن خلكان، وفيات الأعيان و أنباء أبناء الزمان، الطبعة الأولى (بيروت: دار صادر، ١٩٧١)، ص. ٣١٢.

<sup>٢٦</sup>ابن السيد البطليوسي، كتاب المثلث (بغداد: دار الرشيد للنشر، ١٤٠١)، ص. ٤٧.

<sup>٢٧</sup>إبراهيم مقلاي، شرح مثلثات قطرب (جدة: مكتبة لسان العرب)، ص. ١٠٠.

<sup>٢٨</sup>عبد الحي بن أحمد بن العماد الحنبلي، منظومة في شرح مثلثات قطرب، الطبعة الأولى (بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٢٨)،

أبي بكر ابن جماعة وكتاب نظم المثلثات، لبرهان الدين بن إبراهيم الزهري وكتاب نفحة الإكمال في مثلث الكلام، للشيخ الهادي الأبياري. وهناك مثلثات آخر للخطيب أبي زكريا التبريزي وهو كبير أيضا، افتصر فيه على ما قيل.<sup>٢٩</sup>

قال قطرب في تعريف المثلثات إن المثلث يرى في الكتابة واحدا، ويصرف على ثلاثة أوجه، و مثلثات قطرب، لعل أول من صنف في هذا الفن هو قطرب (ت. ٢٠٦ هـ) و نعلم أنه سبقه إليه مصنف، وقال ابن العماد: وقطرب أول من وضع المثلث في اللغة، وتبعه البطليوسي والخطيب.<sup>٣٠</sup> حققه رضا السوسي ١٣٩٨ هـ. ومثلثات قطرب ق طبعت في ألمانية بحمة المستشرق ولمار الذي نشرها سنة ١٨٥٧ م في مربورغ.<sup>٣١</sup> وقد شرحه جمع كثير من العلماء، فسأذكر شرحات مثلثات قطرب منها شرح مثلثات قطرب للأستاذ إبراهيم مقلاتي، وشرح نظم مثلث قطرب لعامر بن خميسي، شرح مثلثات قطرب للفيروز آبادي صاحب القاموس و منظومة في شرح مثلثات قطرب للعلامة الشيخ عبد الحي بن أحمد بن العماد الحنبلي، ومثلثات قطرب و زيادتها لأحمد جمهوري جهارس نور الدين بنجر المكّي، و شرح مثلثات قطرب لسديد الدين المهلي و كتاب مثلثات قطرب الذي حققه الدكتور علي أكبر ضيائي و قام كذلك أبو القاسم البهنسي بنظمها وشرحها وغيرها.

### الخصائص اللغوية للمثلثات الواردة في مثلثات قطرب

أظهرت نتائج التحليل أن المثلثات اللغوية الواردة في مثلثات قطرب تمثل ظاهرة لغوية ذات قيمة تعليمية عالية؛ لأنها تكشف الارتباط الدقيق بين الرسم الصوتي والبنية الصرفية والدلالة. فالكلمة قد تتفق في صورتها الخطية العامة، لكن اختلاف الحركة يؤدي إلى اختلاف في المعنى، وأحيانا في المجال الدلالي كله. ومن ثم فإن هذه الظاهرة لا تصلح فقط للدراسة المعجمية، بل يمكن الاستفادة منها في تنمية الوعي اللغوي لدى طلاب الجامعة، وخاصة في قراءة النصوص غير المشكولة.

كما بين التحليل أن المثلثات ليست كلها سواء في قيمتها التعليمية؛ فبعضها أوضح دلالة وأكثر قابلية للتوظيف في المواقف التعليمية، في حين يحتاج بعضها الآخر إلى مستوى

<sup>٢٩</sup> عبد الله بن أسعد اليافعي، امرأة الزمان وعبرة اليقظان، الطبعة الثانية (بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ١٣٩٠)، ص. ٣١.

<sup>٣٠</sup> عبد الحي بن العماد، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، الطبعة الأولى (بيروت: دار ابن كثير، ١٤٠٨)، ص. ٣٣.

<sup>٣١</sup> لويس شيخو اليسوعي، مقدمة شرح مثلثات قطرب، الطبعة الأولى (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٦)، ص. ١٧٩.

أعلى من الخبرة اللغوية. وبناءً على ذلك، انتهى البحث إلى أن بناء مادة تعليمية قائمة على مثلثات قطرب ينبغي أن يقوم على الانتقاء المقصود للمفردات الأكثر مناسبة للمستوى الجامعي، لا على النقل الشامل لجميع الألفاظ.

### القيمة التعليمية للمثلثات في دعم مهارة القراءة

كشفت النتائج أن أهم قيمة تعليمية للمثلثات تكمن في قدرتها على تنمية التمييز القرائي، أي قدرة الطالب على التفرقة بين الكلمات المتشابهة رسمًا والمختلفة ضبطًا ومعنى. وهذه القدرة ضرورية في قراءة النصوص العربية غير المشكولة، حيث لا يعتمد الفهم على الرسم وحده، بل على استحضار الضبط والسياق والوظيفة.

ومن هذا المنطلق، خلص البحث إلى أن توظيف المثلثات اللغوية في مادة تعليمية يمكن أن يسهم في: (١) تقوية الربط بين الكلمة المكتوبة وضبطها الصحيح، (٢) توسيع الحصيلة المعجمية على أساس دلالي، (٣) تدريب الطالب على استحضار السياق في توجيه المعنى، (٤) تخفيف الالتباس عند قراءة النصوص غير المشكولة.

### تصميم المادة التعليمية المقترحة

أسفر التحليل عن بناء مادة تعليمية مقترحة في صورة وحدات متدرجة، تتضمن:

#### ١. مفردات مختارة من المثلثات اللغوية

قال الفوزان كما نقله مرادي إن إعداد مادة اللغة العربية لغير الناطقين بها يحتاج إلى ضبط كل شيء فضبط المفردات والتركيب يحتاج إلى التدخل وصياغة الموضوع أو جزء منه بنفسه.<sup>٣٢</sup> فاستمد الباحث الصور في شرح المفردات لمساعدة الطلاب في فهم معاني هذه المفردات. وتشمل المفردات في هذه المادة على المثلثات اللغوية الواردة في مثلثات قطرب التي تناسب الطلاب وحياتهم اليومية، فجعل الباحث لكل وحدة أربع مثلثات لغوية فمجموعها عشرون مثلثة لغوية من مثلثات قطرب. و لكل مثلث صورة تناسب معناها، وذلك لأهداف، منها أن يركز نظر الطلاب في عينة واحدة على وقت واحد واستخدام الصور في عملية التعليم والتعلم ينشر البيئة الجديدة المريحة في الفصل.<sup>٣٣</sup>

<sup>32</sup> Ahmad Muradi, "Waaqi'u Ta'limi Maharoti Al Kitabah Bilindunisyah Musykilatan Wa Hululan," *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 5 (2018).

<sup>33</sup> محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية (عمان: دار الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠)، ص. ١٧٣.

## ٢. تراكيب وجمل نموذجية

تشمل التراكيب في هذه المادة على التركيب اليسير من قواعد اللغة العربية المختارة، منها اسم الإشارة للدلالة على الأشياء القريبة والبعيدة والعدد المحدود وأن المبتدئين في مرحلة اكتساب اللغة الثانية بدؤوا بتعلم النحو ولو قليلا منه ولا يوجد من يجبره بتفاصيل مكونات الجمل. حيث أن هذا التركيب تطبيق من المفردات المعطاة لتكون الجملة المفيدة البسيطة في مستوى الجامعي.

## ٣. حوارات قصيرة

عدد الحوار في هذه المادة التعليمية لكل وحدة أربعة حوارات وبين حوارين تدريبات حول الحوارين السابقين، ويكون من سؤال و جواب باستخدام أداة الاستفهام المعينة، منها هل، ما ، ماذا، ويأتي بعدها الإجابة المناسبة. واختار الباحث أسلوب السؤال والجواب حول المثلثات اللغوية الواردة في مثلثات قطرب لترسخ في أذهان الطلاب ويمكن استخدامها في المحادثة اليومية لدى الطلاب لتكون المثيرات الخارجية ، كما قال خالد عبد السلام بأن المثيرات الخارجية تؤثر في السلوك من خلال تفاعلها بالعمليات العرفية.<sup>٣٤</sup> فعملية تعلم اللغة من خلال التركيز بالمفردات فعالة في ترقية مهارة قراءة الكتب العربية. وهذا المنطلق من أجل تحقيق مهارة القراءة حيث أن طلاب الجامعة لم تتمكن من قراءة وتفريق الكلمات التي يقرأها بثلاثة أوجه لعدم حفظهم و فهمهم.

## ٤. نصوص قراءة سياقية

وضع الباحث نصوص القراءة في لممارسة الطلاب قراءة النص العربي واستخراج مضمون النص والفكرة الرئيسة منه، وذلك يركز في المفردات اللغوية من المثلثات اللغوية الواردة في النص العربي، بعد ذلك يمكن للقارئ الإجابة عن الأسئلة الواردة بعدها.

## ٥. تدريبات متنوعة على التمييز والفهم والتوظيف

وفي اختيار أنواع أنماط التدريبات اعتمد الباحث على أنواع التدريبات التي تهدف إلى بناء قدرة الطلاب على الاتصال باللغة العربية في مواقف الحياة اليومية، مثل ما قال مُجَّد في

<sup>٣٤</sup> خالد عبد السلام، دور لغة الأم في تعلم اللغة العربي الفصحى في المرحلة الابتدائية بالمدرسة الجزائرية (الجزائر): جامعة فرحات عباس سطيف، (٢٠١٢)، ص. ١٧٠.

بحته بأن وظيفة اللغة الأساسية هي وسيلة للاتصال والتعبير عن الإحساس وتبليغ الأفكار من المتكلم إلى المخاطب وكانت التدريبات التي صممها الباحث تهدف إلى ممارسة القراءة والتعامل بالمثلثات اللغوية. فعين الباحث أنواع التدريبات للتواصل الشفهي والتحريري كالتدريبات في المثلثات اللغوية والتدريبات في التركيب والتمرينات في الكلام شفهيًا وتحريريًا وكذلك الأسئلة عن مضمون القراءة ومن ضمنها ضبط و تشكيل النص العربي. وقد تميز أسئلة التمرينات بصفات الإختبار الجيد من الصدق والثبات ووضوح التعليمات وغير ذلك. وقد روعي في هذا التصميم الانتقال من المفردة إلى الجملة ثم إلى الحوار فالنص، حتى يتحول التعلم من المعرفة المعجمية المجردة إلى القراءة الوظيفية ذات المعنى. وهذا التدرج يعكس تصورًا تربويًا يرى أن فهم الكلمة لا يكتمل إلا بوضعها في سياق تداولي ونصي.

### المثلثات اللغوية وبناء الوعي اللغوي العميق

تشير النتيجة الأولى إلى أن مثلثات قطرب يمكن أن تسهم في بناء وعي لغوي عميق لدى المتعلم، لأنها تعود على أن المعنى في العربية ليس معطًى خطيًا ثابتًا، بل نتيجة تفاعل بين الحروف والحركة والسياق. وهذا يتفق مع الاتجاهات الحديثة في تطوير مواد القراءة العربية التي تؤكد أن المادة الفاعلة ليست تلك التي تقدم مفردات أو نصوصًا جاهزة فحسب، بل تلك التي تدفع المتعلم إلى معالجة النص لغويًا وتحليل عناصره. ففي دراسة خلق وآخرين،<sup>35</sup> تبين أن تطوير مواد القراءة بصورة أكثر تنظيمًا وتفاعلية يسهم في رفع الفهم والانخراط التعليمي، بينما أبرزت دراسة الحسني وآخرين<sup>36</sup> أن تحليل حاجات المتعلمين يكشف بوضوح حاجتهم إلى مواد أقل رتابة وأكثر دعمًا للفهم النشط. ومن ثم، فإن الإفادة من المثلثات اللغوية لا تمثل عودةً إلى التراث بمعناه الشكلي، بل تمثل توظيفًا تربويًا لبنية لغوية عربية أصيلة في تنمية مهارة قرائية معاصرة .

<sup>35</sup> Khuluq et al., "The Development of Reading Skill Teaching Materials Based on Prezi Artificial Intelligence."

<sup>36</sup> Lathifah Al Husna, Mohammad Samsul Ulum, and Abdul Wahab Rosyidi, "A Mixed-Methods Needs Analysis for Interactive Multimedia-Based Arabic Teaching Materials for Grade 8 at State Islamic Junior High School ( MTsN ) 17 Tanah Datar," *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab* 9, no. 2 (2025), <https://doi.org/10.29240/jba.v9i2.14430>.

وقد اتجهت دراسات عديدة إلى تطوير تعليم القراءة العربية عبر وسائط متنوعة، مثل الكوميك الرقمي،<sup>37</sup> و Canva، والألعاب التعليمية، والكتاب الإلكتروني التكاملي،<sup>38</sup> والمجلات التعليمية، مما يدل على أن تجديد المادة القرائية أصبح ضرورة تربوية، غير أن الدراسة الحالية تختلف عن تلك الدراسات في أنها تستثمر التراث اللغوي العربي نفسه بوصفه منطلقاً لتصميم المادة التعليمية.

### معالجة صعوبة قراءة النصوص غير المشكّلة

تؤكد النتيجة الثانية أن المثلثات اللغوية تمثل أداة مناسبة لمعالجة واحدة من أبرز مشكلات طلاب الجامعة، وهي قراءة النصوص العربية غير المضبوطة بالحركات. فالطالب حين يواجه كلمة متشابهة الرسم، يحتاج إلى قدرة على الترجيح بين أوجه القراءة المختلفة، ولا يتحقق ذلك إلا إذا امتلك وعياً بالبنية الداخلية للكلمة. وهذه الفكرة تتقاطع مع نتائج جونايدي،<sup>39</sup> التي أظهرت أن تطوير مواد القراءة المبنية على نشاط الإعراب ساعد الطلاب على تحسين قدرتهم القرائية؛ لأن المادة لم تكتف بعرض النص، بل دربتهم على معالجة بنيته اللغوية. كما دعمت دراسة ميراندي<sup>40</sup> هذا الاتجاه عندما بينت أن استراتيجية DRTA رفعت تفاعل الطلاب مع النص من خلال التوقع والتحقق والتقييم المستمر أثناء القراءة. وبناءً عليه، يمكن القول إن المثلثات اللغوية تؤدي وظيفة مشابهة، لكنها من زاوية لغوية أعمق، لأنها تدرب الطالب على تفكيك الالتباس داخل الكلمة نفسها قبل الانتقال إلى الجملة والنص.

### من المعجم التراثي إلى المادة التعليمية

تكشف هذه الدراسة أن القيمة الحقيقية لمثلثات قطرب لا تظهر إذا بقيت في حدود الشرح المعجمي، بل تظهر عندما يعاد تنظيمها في صورة مادة تعليمية متكاملة. وهذا يتفق مع ما أشارت إليه الدراسات المعاصرة من أن تصميم المواد التعليمية ينبغي أن يقوم على التدرج والتنظيم والملاءمة. فدراسة خلق وآخرون أوضحت أن تطوير مواد القراءة بصورة أكثر

<sup>37</sup> Vikria Tahta Alvina et al., "Development of Comic- Based Learning for Maharah Qira ' Ah Using Canva in Madrasah Tsanawiyah Shirotul Fuqoha' Malang," *Benjole* 5, no. 1 (2025): 93-107.

<sup>38</sup> Haniah Haniah, Mahira Mahira, and Muh Napis Djuaeni, "The Development of Interactive E-Book-Based Teaching Materials for Senior High School Students," *Arabiyatuna : Jurnal Bahasa Arab* 7, no. 1 (2023): 53-78.

<sup>39</sup> Junaidi et al., "Bahan Ajar Maharah Qiro ' Ah Berbasis Aktifitas I ' Rob Di Prodi Pendidikan Bahasa Arab UNISMA."

<sup>40</sup> Miranda et al., "Experimental Study on the DRTA Strategy: Improving Arabic Reading Activeness in Madrasah Tsanawiyah Batu."

تفاعلية وتنظيمًا حسن نتائج التعلم، كما بينت دراسة فردوس<sup>41</sup> في تقييم برنامج PIBA بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية بمكاسر أن تنظيم المادة التعليمية واختيار الكتب المناسبة له أثر مباشر في جودة تعلم العربية، ومنها القراءة. لذلك فإن تحويل المثلثات من "مادة تراثية محفوظة" إلى "مادة تعليمية وظيفية" يمثل إسهامًا علميًا وتربويًا في آن واحد؛ لأنه يعيد وصل التراث اللغوي العربي بمقتضيات تطوير التعليم الحديث .

### ملاءمة المادة المقترحة لطلاب الجامعة

تبين النتائج كذلك أن هذه المادة المقترحة أكثر ملاءمة لطلاب الجامعة من المراحل الأولى؛ لأن الطالب الجامعي يواجه عادة نصوصًا أكاديمية ودينية وتراثية غير مشكولة، ويكون أقدر نسبيًا على إدراك العلاقات بين الحركة والدلالة والسياق. كما أن هذا المستوى يحتاج إلى مواد لا تقتصر على الفهم السطحي، بل تبني قارئًا قادرًا على التحليل والاستنتاج. وتدعم هذا الاتجاه دراسة دوي<sup>42</sup> التي بينت أن إدماج نصوص أكثر قربًا من خبرة المتعلمين وثقافتهم يسهم في رفع نتائج القراءة، لأن المتعلم يتفاعل مع النص حين يكون ذا معنى بالنسبة إليه. وكذلك بينت دراسة الحسني والآخرين<sup>43</sup> أن المتعلمين يحتاجون إلى مواد أكثر تفاعلًا وأقرب إلى خصائصهم الفعلية. ومن هنا، فإن بناء مادة قائمة على المثلثات اللغوية في المرحلة الجامعية يبدو مناسبًا؛ لأنه يجمع بين العمق اللغوي والوظيفة القرائية .

### إسهام الدراسة وحدودها

تقدم هذه الدراسة إسهامًا نظريًا يتمثل في إعادة قراءة مثلثات قطرب في ضوء تعليم العربية للناطقين بغيرها، كما تقدم إسهامًا تطبيقيًا من خلال بناء تصور لمادة تعليمية مقترحة لمهارة القراءة. غير أن حدود الدراسة تكمن في كونها مكتبية تصميمية، ولم تنتقل إلى التطبيق التجريبي في الميدان. لذلك فإن النتائج الحالية ينبغي فهمها على أنها بناء تحليلي وتطويري يحتاج إلى دراسة لاحقة من نوع البحث والتطوير أو شبه التجريب لقياس أثر المادة المقترحة في

<sup>41</sup> Muhammad Firdaus, Syahrudin Usman, and Kamaluddin Abunawas, "Evaluation of the Arabic Language Learning Implementation and Challenges Faced in the Foreign Language Intensification Program ( PIBA )" 9, no. 1 (2025), <https://doi.org/10.29240/jba.v9i1.12505>.

<sup>42</sup> Dewi et al., "Classic Mataraman Folktales for Improving Qira ' Ah among Arabic Language and Literature Students : A Local Cultural Approach."

<sup>43</sup> Husna, Ulum, and Rosyidi, "A Mixed-Methods Needs Analysis for Interactive Multimedia-Based Arabic Teaching Materials for Grade 8 at State Islamic Junior High School ( MTsN ) 17 Tanah Datar."

سرعة القراءة، ودقة الضبط، والفهم القرائي لدى الطلاب. وهذا المسار يتسق مع ما تظهره الدراسات الحديثة في تعليم العربية من أهمية الانتقال من تحليل الحاجة وبناء المادة إلى اختبار فاعليتها ميدانيًا.

#### د. الخلاصة

تلخص هذه الدراسة إلى أن مثلثات قطرب تمثل موردًا لغويًا تراثيًا ذا قيمة تعليمية عالية يمكن إعادة توظيفه في تطوير مواد تعليمية لمهارة القراءة العربية لدى طلاب الجامعة، حيث أظهر التحليل أن القيمة التعليمية لهذه المثلثات لا تقتصر على إثراء الرصيد المعجمي للمتعلمين، بل تمتد إلى تنمية قدرتهم على التمييز بين الألفاظ المتشابهة رسمًا المختلفة ضبطًا ودلالةً، وهو ما يعد عنصرًا أساسيًا في قراءة النصوص العربية غير المضبوطة بالحركات. كما بينت الدراسة أن الإفادة من مثلثات قطرب في تعليم القراءة لا تتحقق من خلال عرضها عرضًا معجميًا مجردًا، وإنما من خلال إعادة تنظيمها تربويًا في صورة مادة تعليمية متدرجة تشمل المفردات، والتراكيب، والحوارات، ونصوص القراءة، والتدريبات التطبيقية. ومن هذا المنطلق، قدم البحث تصورًا لمادة تعليمية مقترحة تربط بين الوعي الصوتي والصرفي والدلالي، وتسهم في نقل الطالب من مستوى التعرف الشكلي على الكلمة إلى مستوى الفهم السياقي والتحليل القرائي. وتتمثل أصالة هذه الدراسة في أنها تربط بين التراث اللغوي العربي القديم ومتطلبات تطوير المواد التعليمية الحديثة في مجال تعليم العربية للناطقين بغيرها، وبذلك تقدم نموذجًا لتفعيل المصادر اللغوية التراثية داخل بيئات التعلم الجامعي المعاصرة، كما تكشف الدراسة أن تطوير مادة القراءة الفاعلة لا ينبغي أن يعتمد فقط على الوسائط الحديثة أو التقنيات الرقمية، بل يمكن أن يستند أيضًا إلى بنى لغوية أصيلة إذا أعيدت قراءتها في ضوء الحاجات التعليمية الراهنة. ومع ذلك، تظل هذه الدراسة محدودة بكونها دراسة مكتبية ذات طابع تصوري وتطويري، ولم تصل إلى مرحلة التطبيق الميداني لقياس فاعلية المادة المقترحة، ولذلك توصي الباحثة بإجراء دراسات لاحقة من نوع البحث والتطوير أو شبه التجريب لتطبيق هذه المادة على طلاب الجامعة، وقياس أثرها في دقة القراءة، وسرعة الأداء، والتمييز بين الألفاظ المتشابهة، والفهم القرائي، كما توصي بتوسيع دائرة الإفادة من التراث المعجمي العربي في تطوير مواد تعليم المهارات اللغوية الأخرى، بما يسهم في بناء تعليم عربي يجمع بين الأصالة اللغوية والفاعلية التربوية.

المراجع

- Alvina, Vikria Tahta, Haqqul Yakin, Danial Hilmi, and Abdul Basid. "Development of Comic- Based Learning for Maharah Qira ' Ah Using Canva in Madrasah Tsanawiyah Shirotul Fuqoha' Malang." *Benjole* 5, no. 1 (2025): 93–107.
- Dewi, Intan Sari, Muhammad Mahfud Ridwan, Muhammad Faishol Al, Ahmed Abdul, Hadi Abdul, and Jawwad Filefil. "Classic Mataraman Folktales for Improving Qira ' Ah among Arabic Language and Literature Students : A Local Cultural Approach." *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab* 9, no. 2 (2025). <https://doi.org/10.29240/jba.v9i2.14912>.
- Firdaus, Muhammad, Syahrudin Usman, and Kamaluddin Abunawas. "Evaluation of the Arabic Language Learning Implementation and Challenges Faced in the Foreign Language Intensification Program ( PIBA )" 9, no. 1 (2025). <https://doi.org/10.29240/jba.v9i1.12505>.
- Haniah, Haniah, Mahira Mahira, and Muh Napis Djuani. "The Development of Interactive E-Book-Based Teaching Materials for Senior High School Students." *Arabiyatuna : Jurnal Bahasa Arab* 7, no. 1 (2023): 53–78.
- Husna, Lathifah Al, Mohammad Samsul Ulum, and Abdul Wahab Rosyidi. "A Mixed-Methods Needs Analysis for Interactive Multimedia-Based Arabic Teaching Materials for Grade 8 at State Islamic Junior High School ( MTsN ) 17 Tanah Datar." *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab* 9, no. 2 (2025). <https://doi.org/10.29240/jba.v9i2.14430>.
- Ishak, Dina Mustika, and Imam Asrori. "Development Of E-Book For Learning Arabic Reading Skills Based On A Genre Based Approach For Senior High School Students." *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning* 8, no. 1 (2025).
- Junaidi, Mohammad Rifqi, Muhammad Syihabudin Syarif, Muhammad Idris, and Siti Rihana Naftali Zahroh. "Bahan Ajar Maharah Qiro ' Ah Berbasis Aktifitas I ' Rob Di Prodi Pendidikan Bahasa Arab UNISMA." *Lugawiyat*, 2024, 55–66.
- Khuluq, Muchsinul, Moh Ainin, Abdul Wahab Rosyidi, and Nurul Imamah. "The Development of Reading Skill Teaching Materials Based on Prezi Artificial Intelligence." *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab* 9, no. 1 (2025). <https://doi.org/10.29240/jba.v9i1.10886>.
- Mardiyah, Tika, Meidias Abror Wicaksono, Ahmad Abdul, Hadi Abdul, Jawad Filefil, Institut Pesantren, and Falah Pati. "Development of Critical Thinking-Based Basic Reading Teaching Materials : Arabic Learning Innovation in Islamic Universities." *Arkhas : Journal of Arabic Language Teaching* 5, no. 2 (2025): 189–202.
- Mcgrath, Rita. "Construct Validity in Action : A Case-Based Method for Model Testing in Sovereign Investment and Health Systems" 24 (2025): 1–10. <https://doi.org/10.1177/16094069251378862>.
- Miranda, Ayu, Syuhadak, Idris Muchsin Bin Agil, and Muhammad Nur Farhan Zamziba. "Experimental Study on the DRTA Strategy : Improving Arabic Reading Activeness in Madrasah Tsanawiyah Batu." *Benjole* 5, no. 1 (2025): 80–92.

## Designing Arabic Reading Instructional Materials Based on Qutrub's Linguistic Triangles for University Students

- Muradi, Ahmad. "Waaqi'u Ta'limi Maharoti Al Kitabah Bilndunisiyah Musykilatan Wa Hululan." *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 5 (2018).
- Nuraini, Rikhe Ikke, Hanik Mahliatussikkah, and Muhammad Alfani. "Analysis Of Students' Needs For Differentiation-Based Arabic Language Teaching Materials." *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning* 8, no. 2 (2024): 708–20.
- Saefullah, Agus Susilo, Prodi Pendidikan, Agama Islam, and Universitas Singaperbangsa Karawang. "Ragam Penelitian Kualitatif Berbasis Kepustakaan Pada Studi Agama Dan Keberagaman Dalam Islam Agus Susilo Saefullah." *Al-Tarbiyah* 2, no. 4 (2024): 195–211.
- Shondaq, Angelina, and Azwar Annas. "The Effectiveness of Quizwhizzer to Learning Qira'ah Students' at Islamic High School Abadiyah Pati." *Benjole* 5, no. 2 (2025): 231–52.
- Tomaszewski, Lesley Eleanor, Jill Zarestky, and Elsa Gonzalez. "Planning Qualitative Research: Design and Decision Making for New Researchers." *International Journal of Qualitative Methods* 19 (2020): 1609406920967174. <https://doi.org/10.1177/1609406920967174>.
- Uluum, Dina Chabib, and Keysa Tamami. "Bridging Traditional Language Pedagogy and AI : Lessons from Arabic Language Programs in Indonesia." *Arabiyatu* 9, no. 2 (2025). <https://doi.org/10.29240/jba.v9i2.13013>.
- Utami, Tika Hestiarini, Halimatus Sa, and Faiqatul Munawwarah. "Demagogi Journal of Social Sciences , Economics and Education Metode Pengumpulan Data Kualitatif" 3, no. 3 (2025): 133–42.
- Yasmar, Renti, Faisal Mahmud Adam, Umi Machmudah, and Faisal Mahmud. "Need Analysis of Teaching Materials for Kitabah Using the Genre-Based Pedagogy Cite This Article : This Study Aims to Analyze Students ' Needs for Kitabah ( Arabic Writing ) Teaching Materials through the Lens of Genre-Based Pedagogy at IAIN Curup , Indon." *Arabiyatuna* 9, no. 1 (2025). <https://doi.org/10.29240/jba.v9i1.1266>.

البطلوسي, ابن السيد. كتاب المثلث. بغداد: دار الرشيد للنشر, ١٤٠١.

البيهقي. شعب الإيمان. الطبعة الأ. الرياض: مكتبة للنشر والتوزيع, ١٤٢٣.

الحموي, ياقوت بن عبد الله. معجم الأدباء. الطبعة الأ. بيروت: دار الغرب الإسلامي, ١٤١٤.

الحنبلي, عبد الحي بن أحمد بن العماد. منظومة في شرح مثلثات قطرب. الطبعة الأ. بيروت: دار

البشائر الإسلامية, ١٤٢٨.

الخولي, محمد علي. أساليب تدريس اللغة العربية. عمان: دار الفلاح للنشر والتوزيع, ٢٠٠٠.

السلام, خالد عبد. دور لغة الأم في تعلم اللغة العربية الفصحى في المرحلة الابتدائية بالمدرسة

**Designing Arabic Reading Instructional Materials Based  
on Qutrub's Linguistic Triangles for University Students**

الجزائرية. الجزائر: جامعة فرحات عباس سطيف, ٢٠١٢.

الشوكاني, مُجَّد بن علي. إرشاد الفحول من تحقيق الحق من علم الأصول. الطبعة الأ. بيروت:  
دار الكتب العربي, ١٤١٩.

العماد, عبد الحي بن. شذرات الذهب في أخبار من ذهب. الطبعة الأ. بيروت: دار ابن كثير,  
١٤٠٨.

اليافعي, عبد الله بن أسعد. مرآة الزمان وعبرة اليقظان. الطبعة الث. بيروت: مؤسسة الأعلمي  
للمطبوعات, ١٣٩٠.

اليسوعي, لويس شيخو. مقدمة شرح مثلثات قطرب. الطبعة الأ. بيروت: دار الكتب العلمية,  
٢٠٠٦.

خلكان, ابن. وفيات الأعيان و أنباء أبناء الزمان. الطبعة الأ. بيروت: دار صادر, ١٩٧١.

شيبه, ابن أبي. المصنف في الأحاديث والآثار. الطبعة الأ. الرياض: مكتبة الرسد, ١٤٠٩.

مقلاتي, إبراهيم. شرح مثلثات قطرب. جدة: مكتبة لسان العرب. n.d. ,